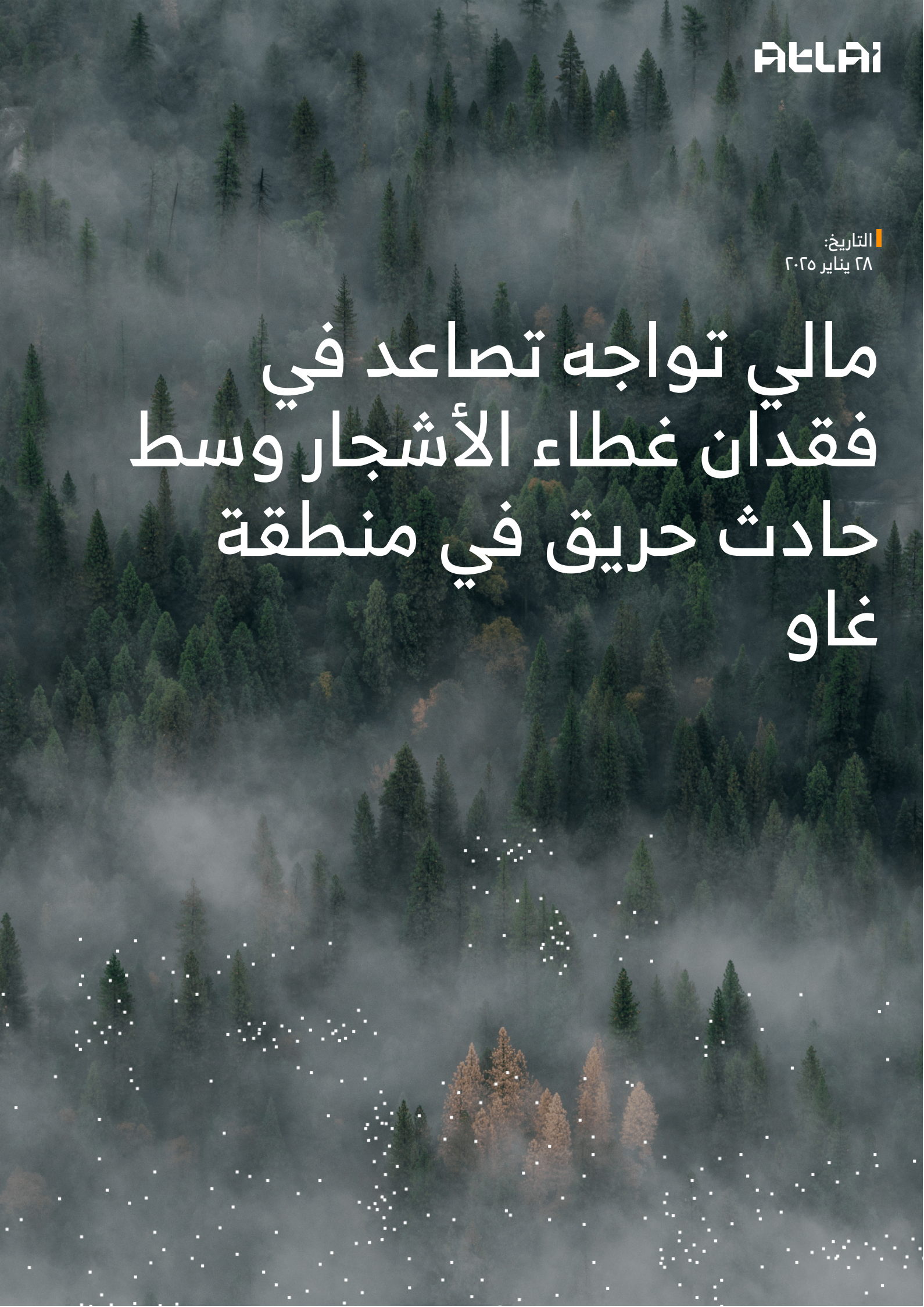

التاريخ:
٢٨ يناير ٢٠٢٥

مالي تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق في منطقة غاو

التاريخ:
٢٨ يناير ٢٠٢٥

مالي تواجه تصاعد في فقدان غطاء الأشجار وسط حادث حريق في منطقة غاو

التقرير

تواجه مالي تحديًا متزايدًا في فقدان غطاء الأشجار، كما يتضح من أحدث حادث في منطقة غاو حيث تم تسجيل تنبيه حريق في 28 يناير 2025. على مر السنين، شهدت البلاد انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار، مع خسارة صافية قدرها 256,113 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 3.28% من مدى غطاء الأشجار الأصلي. كان السبب الرئيسي لهذا إزالة الغابات هو الزراعة المتنقلة، والتي كانت وحدها تمثل جزءًا كبيرًا من فقدان غطاء الأشجار.

تكشف البيانات من عام 2001 إلى عام 2023 عن اتجاه مقلق حيث تذبذب الخسارة السنوية في غطاء الأشجار، حيث شهدت بعض السنوات زيادات حادة. لوحظ أن عام 2013 شهد أعلى خسارة مسجلة خلال الفترة، مع خسارة أكثر من 409 هكتارات، ويرجع ذلك أساسًا إلى الزراعة المتنقلة. أدت التأثيرات المتراكمة لهذه الخسائر ليس فقط إلى تقليل غطاء الأشجار ولكن أيضًا إلى المساهمة في انبعاثات كبيرة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، تصل إلى ملايين الميغاغرامات على مدى العقدين.

يعد الحادث الأخير للحريق في منطقة غاو تذكيرًا صارخًا بالتحديات البيئية المستمرة التي تواجهها مالي. على الرغم من أن الحرائق البرية لم تكن السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار تاريخيًا، إلا أنها تضيف إلى التأثير التراكمي على بيئة مالي وتسلط الضوء على الحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات إدارة الأراضي المستدامة. تعتبر معركة البلاد مع فقدان غطاء الأشجار قضية معقدة تتطلب استراتيجيات شاملة للتخفيف من التدهور البيئي الإضافي.